

"التوافق العام وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة"

د. ميلود محمد وادي د. علي الطاهر حسين أ. يوسف علي مفتاح
me.wadi@uot.ly a.ramdan@zu.edu.ly y.alsa_yah@uot.edu.ly

.مستخلص :

تناولت الدراسة التوافق العام وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة ، وباعتبار التعليم الجامعي هو احد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع ، فهو الأساس في تقدمه وتطوره الذي يقاس بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التي يطرحها مجتمع المعلومات ، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجداد لاستيعابها والإلمام بها ، ويعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية ، وثقيف عقل الطالب .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجات أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة.

. التعرف على العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام والدرجة الكلية لمقياس دافعية

الانجاز والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة.

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث

تمثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة . والبالغ

عددهم (503) طالب وطالبة . وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب

الفصل السادس والسابع والثامن تخصص (تدريس ، تدريب ، تأهيل) بكلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة .

Extract

The study dealt with the general compatibility and its relationship to the motivation of academic achievement for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Al-Jafara, and considering university education is one of the pillars on which society depends, it is the basis for its progress and development, which is measured by the speed of its response and response to social changes and challenges posed by the information society, and the success of the process depends Education depends on many factors that require a continuous and serious effort to assimilate and become familiar with them. The university student is the main axis on which university education is based, which aims to develop mental and social skills, and educate the student's mind

The study aimed to identify the relationship between the degrees of the dimensions of the general compatibility scale and the degrees of the dimensions of the achievement motivation scale for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Jafara University

Identifying the relationship between the total score of the general compatibility scale and the total score of the achievement motivation scale and academic achievement for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Al Jafara University

The researchers used the descriptive method in the survey method, due to its relevance to the nature of the research

The research community represents the students of the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Jafara University, whose number is 503 male and female students. The researchers chose the research sample in a deliberate way from the students of the sixth, seventh and eighth semester, specializing in (teaching, training, rehabilitation) at the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Al-Jafara University, which numbered (300) students

"التوافق العام وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة"

د. ميلود محمد وادي د. علي الطاهر حسين أ. يوسف علي مفتاح

المقدمة: التعليم الجامعي هو أحد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع ، فهو الأساس في تقدمه وتطوره الذي يقاس بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التي يطرحها مجتمع المعلومات ، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها ، ويعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية ، وثقيف عقل الطالب ، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد.

والتوافق العام للطالب الجامعي واحدا من مظاهر التوافق العام ، وأكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية حيث أن الطالب يقضي فترة طويلة في الجامعة لا تقل عن أربع سنوات وأن توافقه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن أن ينعكس على إنتاجيته العلمية، وأن يسهم في تحديد مدى استعدادده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلابها ، كما أن الطلبة المتفوقين دراسيا يشاركون في البرامج والأنشطة الطلابية بصورة واسعة. (9 ، 47)

حيث تحتوي الجامعات على آلاف الطلاب من الجنسين ومن مختلف المكونات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتباينة التي يجب على الطالب الجامعي أن ينسجم ويتوافق معها من أجل أن يتأقلم ويتوازن بين نفسه والحياة العملية.. (11 ، 33)

ولذا يعتبر التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية ، وإن الطلبة المتكيفون أكاديميا يحصلون على نتائج دراسية أفضل ، ويشاركون بالبرامج الطلابية وأكثر احتمالا لإنهاء برامجهم في الجامعة من الطلبة غير المتكيفين. (10 ، 78)

وبذلك يعكس التوافق العام الحالة النفسية التي يصل إليها الطالب الجامعي ، نتيجة علاقة التوازن والانسجام مع البيئة المتمثلة في العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين ، والمشاركة الإيجابية في النشاط الاجتماعي ، والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية ككل. (3،53)

هذا وتعد كليات التربية البدنية مؤسسات علمية لها أهميتها في الجامعات ، فهي منبع القيادة الرياضية التي تعد الطلاب إعدادا متكاملا قادرا على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع المعاصر من خلال برامج تخصصية تؤهل الخريجين للقيام بالعديد من المهام والمسئوليات التي تفي باحتياجات المجتمع من ناحية ، وتحقيق أهداف مهنة التربية البدنية من ناحية أخرى. ولا نستطيع في مجال إعداد الطلاب بكلية التربية البدنية أن نتجاهل الجوانب النفسية والوجدانية التي قد تؤثر تأثيرا مباشرا على

تقدم الطلاب ومستوى أدائهم التحصيلي ، فمشاعر الطالب نحو دراسته تعبر عن مدى الإشباع الذي يتصور أن يحدثه من خلال انتمائه لهذه الكلية ، فكلما كانت مشاعره إيجابية كلما كان راضيا عن دراسته ، وكلما تصور أنها لا تحقق له الإشباع المناسب لحاجته وميوله كلما كان غير راض عنها ، وإذا عجز الطالب عن تحقيق هذا الإشباع قيل إنه سيئ التوافق العام ، وسوء التوافق في المجال الدراسي يكون له صدهاء وأثره في مجالات حياة الطالب الأخرى ، فالإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية إن اضطرب جانب منها اضطرب سائر جوانبها.

ويشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة تتضمن القدرة على إشباع حاجاته وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية ، فمعظم سلوك الفرد محاولات من جانبه لتحقيق توافقه سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي ، كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيراً عن سوء التوافق . والتوافق أمر فردي كما هو جماعي أيضا فالفرد يلاءم نفسه مع الجماعة برفض بعض الأشياء وتغيير البعض الآخر ولكنه من خلال توافقه يتلاءم مع العالم الواسع بخبراته الضرورية. (7،66)

هذا ويعد الدافع للإنجاز من أهم الحاجات النفسية التي استقطبت اهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة ، ربما لأن هذا المفهوم يرتبط بالإنجاز الفردي الذي يبدو في السيطرة على البيئة وحسن معالجتها أو التعامل معها وتنظيمها وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الإنجاز التحصيلي القائم على العمل وبديل الجهد والتنافس من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجة الإمتياز، لذلك تحظى دافعية الإنجاز الأكاديمي باهتمام بالغ من الباحثون وخاصة عند ارتباطها بالتوافق العام لها من قدرة جيدة على تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية. (4، 70)

. مشكلة البحث :

تساعد الدافعية في إنجاز عملية التعلم حيث تمثل دوافع السلوك منزلة كبيرة في علم النفس لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التدريب وطرق التكيف مع العالم الخارجي واكتساب الخبرات المختلفة وتحقيق الأهداف والصحة النفسية ويؤثر تنظيم الدوافع وإشباعها على التنظيم العام للشخصية وتكيفها . وهي بذلك لا يمكن اعتبارها سلوكا معيناً أو شيئاً أو حدث يمكن ملاحظته على نحو مباشر ، وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ ، والدافعية على هذا النحو تشبه مصطلح القدرة ، وهي أكثر استخداماً في تفسير السلوك ، ، فكلاهما تكوين فرضي يترتب عليه ارتفاع نصيب الفرد منهما معا وصولاً الى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز. (10 ، 41)

والتوافق مفهوم يتضمن شقين هما اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات وما يتعرض له من إحباطات ، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنهما ، ونجاحه في التوافق بين دوافعه ونوازعه المختلفة ، ثم انسجام الفرد مع

ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص وعلاقات وعناصر ومجالات التوافق من حيث أنه مفهوم يرتبط بالحاجة. (1 ، 59)

حيث أن طبيعة الدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ذات طابع خاص نظرا للاحتكاك المباشر بين الطالب وأساتذته وزملائه مما يجعله يتعرض لكثير من المواقف النفسية والاجتماعية المختلفة خلال المحاضرات الدراسية ، كما أن متطلبات الدراسة في الكلية تستغرق ساعات طويلة من اليوم مما يؤدي إلى عدم كفاية الوقت المتبقي لأن يقوم الطالب بالتدريب على المواد العملية ، أيضا السفر يوميا ليصل الطالب إلى مسكنه في ظل الظروف الراهنة يستقطع منه فترة زمنية كبيرة من اليوم ، وحيث أنه يتطلب النجاح جهد للتدريب والاستذكار يزيد من الضغط الواقع عليه ، كما أن الطالب يعاني من الصراع في محاولة التوافق بين متطلبات الدراسة والسفر والسكن ومتطلباته الشخصية وحياته العامة فقد يؤدي كله إلى تأثر مستواه التحصيلي ويتطلب منه إيجاد وسيلة ما للتوافق الدراسي وقبله التوافق النفسي والاجتماعي والبيئي.

ومن خلال معايشة الباحثون للطلبة في مرحلة البكالوريوس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال دروس التدريب الميداني لاحظوا أن من أهم متطلبات نجاح الكلية في تحقيق أهدافها يكمن في قدرتها على الاستثمار الأمثل للمدخلات التعليمية ، والتي إن لم يتوفر لها طلاب تستثيرهم دوافع ذاتية للتحصيل والنجاح لا يستطيع تقديم مخرجات تحقق الآمال ، ولذا فأن من الأهمية الاهتمام بالطلاب من كافة الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية ، وذلك لن يتحقق إلا عن طريق البحث العلمي في مختلف الجوانب باعتبارها كاملة متكاملة ومتكافئة ، وهي الأساس في رفع مستوى الطلاب وصولا على المستويات العليا، حيث لاحظ الباحثون أن هناك تدني في المستوى الأكاديمي لبعض الطلاب ، وكذلك عدم قدرة بعض الطلاب على إعطاء حصة التربية العملية بل تصل الحالة عند البعض منهم إلى عدم القدرة على الوقوف أمام الطلاب وحتى أمام مشرف التدريب الميداني وهذا ما دعا الباحثون لإجراء هذا البحث للوقوف على بعض النقاط

- هدف البحث :: يهدف البحث إلى ::

التعرف على العلاقة بين درجات أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة.

- التعرف على العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة.

- فروض البحث ::

- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة . .

- توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة.

. أهم المصطلحات المستخدمة في البحث :.

. دافعية الانجاز:

عرفها شين بأنها : " العملية التي تفسر قوة واتجاه وإصرار الفرد على بذل الجهد من أجل هدف

ما . (8، 24)

. دافعية الإنجاز الأكاديمي :

عرفها معاوية أبو غزال بأنها : " التنافس في ضوء مستوى معين من مستويات الامتياز الأكاديمي

أو الاهتمام بالمنجزات الأكاديمية ، أو الرغبة في الأداء الجيد سواء في المدرسة أو في الجامعة أم في مجالات أخرى ، أو الميل إلى السعي والكفاح في سبيل النجاح في المواقف الأكاديمية ، كما تعرف بأنها الاستمتاع بالتعلم الذي يتميز بالتوجه نحو النبوغ وحب الاستطلاع والمثابرة ، والتولد الداخلي للمهمة ،

وتعلم التحدي في المهام الصعبة جدا. (8، 25)

الدراسات السابقة:

دراسة : علي عبد الحسن حسين (2011)

عنوان البحث : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

هدف البحث : التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات والعلاقة بينهم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء .

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي .

عينة البحث : بلغت عينة البحث (120) طالبا من المراحل الدراسية الأربعة .

اهم النتائج: وجود فروق معنوية في واقع التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة الكلية ووجود ثلاث مستويات لتوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لطلبة الكلية بالجامعة.

دراسة علي احمد مجيد (1998)

عنوان البحث : مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.

هدف البحث : التعرف مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية وهل هناك فروق تبعا (الجنس ، الاختصاص ، المرحلة ، السكن).

عينة البحث : تكونت العينة من (421) طالبا وطالبة .

أدوات البحث : مقياس دافعية الانجاز.

أهم النتائج : أظهرت النتائج ان مستوى دافع الانجاز الدراسي كان ايجابيا وكان هناك ترتيب الدافع حسب الكليات (بغداد ، البصرة ، صلاح الدين) وظهور فروق لصالح التخصص الإنساني ولصالح الأناث ولصالح الساكنين مع عوائلهم.

دراسة حماد أحمد هلال (2003)

عنوان البحث : التوافق العام وعلاقته بالتحصيل لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة النهود ولاية غرب كردفان .

هدف البحث : الكشف عن التوافق العام وعلاقته بالتحصيل لطلاب المرحلة الثانوية

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي .

عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة النهود .

أهم النتائج : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق العام

الاستفادة من الدراسات السابقة :

1_ تحديد المنهج الملائم للدراسة .

2_ معرفة وتحديد حجم العينة وطريقة اختيارها .

3_ التعرف على الإجراءات الإحصائية المناسبة للدراسة .

4_ تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها .

إجراءات البحث:

- منهج البحث :-

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث :-

مثل مجتمع البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم

(503) طالب وطالبة .

- عينة البحث :-

سوف يقوم الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفصل السادس والسابع

والثامن تخصص (تدريس ، تدريب ، تأهيل) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس

والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة .

أدوات البحث:

استخدم الباحثون أدوات البحث تتكون من جزئيين الأول استمارة استبيان خاصة بالتوافق العام (الشخصي والاجتماعي) ولكل توافق خمسة ابعاد والثاني مقياس دافعية الانجاز من إعداد عبد اللطيف خليفة (2000) ويتكون من خمسة أبعاد تضم (50) عبارة على النحو التالي .:

البعد الأول (الشعور بالمسؤولية ويتضمن (10) عبارات
البعد الثاني (السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع) ويتضمن (10) عبارات.
البعد الثالث (المثابرة) ويتضمن (10) عبارات.

البعد الرابع (الشعور بأهمية الزمن) ويتضمن (10) عبارات.
البعد الخامس (التخطيط للمستقبل) ويتضمن (10) عبارات.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

الذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجات أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة . ولتحقق من صحة الفرض ثم إيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز. ويوضحه جدول رقم (1)

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التوافق

العام ودرجات أبعاد مقياس دافعية الانجاز

أبعاد مقياس دافعية الانجاز	الشعور بالمسؤولية	السعي نحو التفوق	المثابرة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل
علاقة الطالب بالأستاذ	0.361	0.283	0.387	0.521	0.432
علاقة الطالب بالزملاء	0.510	0.399	0.423	0.621	0.422
شخصية الطالب	0.480	0.420	0.434	0.351	0.425
تنظيم وقت الاستذكار	0.430	0.331	0.530	0.466	0.522
أوجه النشاط الاجتماعي	0.321	0.376	0.523	0.387	0.487
الرضا عن النفس	0.444	0.511	0.566	0.380	0.343

تشير نتائج الجدول رقم (1) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التوافق العام ودرجات إبعاد مقياس دافعية الانجاز إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين أبعاد مقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة وأبعاد مقياس دافعية الانجاز مما يؤكد أن الدوافع ذات أهمية كبيرة وأساسية في إثارة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة نحو التعلم حيث تعتبر من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالات سواء في تعلم اساليب وطرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تحصيل المعلومات أو في حل المشكلات الى أخر أساليب السلوك المكتسبة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة حيث تعتبر أفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين ، وهذه الدوافع تعمل على إثارة الطلاب لعملية التعلم وتنتج تعلم أفضل ، فلا تعلم بدون دافع ولا تعلم بدون هدف وتطبيقا لهذا الأساس يجب على المعلم أن يعمل على استثارة دوافع المتعلمين بأن يوفر لهم خبرات تثير دوافعهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم ويفسر الباحثون وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين أبعاد مقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة وأبعاد مقياس دافعية الانجاز أنها علاقة تبادلية بين كل من التوافق العام للطلاب والدافعية للتعلم حيث يتأثر كل منهما ويؤثر في الآخر .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني .:

والذي ينص على وجود علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة .

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس التوافق

العام ودرجات مقياس دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي

متغير البحث	التوافق العام	دافعية الانجاز	التحصيل الدراسي
التوافق العام	-	0.657	0.578
دافعية الانجاز		-	0.546
التحصيل الدراسي			-

قياس تشير نتائج الجدول رقم (2) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات مقياس التوافق العام ودرجات دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كل من الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ، ويدل ذلك على إن الطالب بكلية

التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة ذا الدافع للإنجاز المرتفع يسعى دائما للحصول على المعلومات بشكل أسرع ، وهو دائم التساؤل للأساتذة عن المعلومات واستكشاف الغامض منها ، كما أنه يتحمل الصعاب والتحديات التي تواجهه ويحاول التغلب عليها ويترجم المعلومات النظرية إلى ممارسات عملية تظهر خلال التدريب العملي من خلال رغبته القوية في تعلم المهارات الرياضية بشكل متقن ليتمكن من تحقيق الفوز في البطولات ، ويلاحظ الباحثون ذلك في الواقع حيث إن طالب كلية التربية البدنية ذو الدافع للإنجاز المرتفع يكثر من ارتياد المكتبة ويبحث في الكتب ، كما أنه يحرص على تعلم المهارات العملية في أثناء التدريب العملي ، كما يرى الباحثون أن الطالب الذي يكون لديه توافق دراسي جيد ، تكون دافعيته للإنجاز كبيرة ، وبالتالي يرتفع تحصيله الدراسي والعكس صحيح ، وبهذا لو استطاع المعلم ان يقوم بتحسين التوافق العام لدى الطالب ، فإنه سيؤثر على دافعيته وتحصيله الدراسي ، كما أن تلك العلاقة علاقة تبادلية فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي ، والى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب أثناء عملية التحصيل .

الاستنتاجات ::

في حدود عينة البحث والإجراءات المستخدمة ، ومن خلال ما أمكن التوصل إليه من نتائج باستخدام المعالجات الإحصائية استنتج الباحثون مايلي ::

- 1- وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد مقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة والدرجة الكلية للمقياس وأبعاد دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة والدرجة الكلية للمقياس.
- 2- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز.
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة ويرجع ذلك إلى التخصص ، بينما يوجد فروق دالة إحصائية يرجع إلى الجنس لصالح الطالبات .

التوصيات :: نظرا لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات يوصي الباحثون بما يلي ::

- 1 أهمية استخدام مقياس التوافق العام لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة .
- 2 - أهمية استخدام مقياس دافعية الانجاز لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة .

3 - تأسيس قسم الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وكذلك الجامعة .

4 - ضرورة أن تتضمن اختبارات القدرات الرياضية التي تجريها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة للمتقدمين للالتحاق بها الاختبارات النفسية التي تعتمد على معايير موضوعية لقياس ميول الطلاب نحو هذا النوع من البحث.

المراجع:

1. إبراهيم سالم الصباطي (1997) التوافق العام لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين ، المجلة التربوية ، المجلد (12) ، العدد (1) ، الكويت .
2. حماد أحمد هلال موسى (2000) التوافق العام وعلاقته بالتحصيل لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كاية التربية، جامعة النيلين ،
3. صالح احمد مرحاب (2012) التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ، رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة
4. عصام علي الطيب (2006) علم النفس المعرفي "الذاكرة وتشفير المعلومات " عالم الكتب ، القاهرة.
5. علي عبد الحسن حسين (2011) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية ، جامعة كربلاء ، بحث منشور بمجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد التاسع ، العدد (3) ، جامعة كربلاء ، العراق .
6. علي أحمد مجيد (1990) مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
7. كامل حسن محمد (2006) لدى ابناء الشهداء في محافظة الخليل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
8. معاوية محمود ابوغزال (2015) علم النفس العام ط2 داروائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
9. معتز عبد الله (1990) الدافعية في علم النفس العام ، مكتبة غريب للطباعة والنشر ، القاهرة.
10. منال محمد محروس (2010) استخدام تكنيك لعب الدور وتنمية الدافعية الانجاز ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
11. نبيه إبراهيم إسماعيل (1995) مقياس التوافق العام لطلاب الجامعة ، كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .